

سلسلة الهدى والنور {{75}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

وشيء آخر واهم الاية لها تنمة وعلى جنودهم يتفكرون في انفسهم عمرهم ما انتبهوا فكر فقط ينصب على ذكره وليت هذا الذكر انا ذكرنا فهم يعني اعرض عن العمل والاية من اولها الى اخرها - [00:00:00](#)

لان من تمامها وعلى ذنوبهم ويتفكرون في خوف السماوات والارض. لذلك جاء في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قام من الليل رفع رأسه الى السماء فقرأ هذه الاية - [00:00:25](#)

هذا من السنة. ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار وايات من اولي الالباب الذين يذكرون الله قياما وخونا وعلى دينهم ويتفكرون في خلق السماوات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه ففنا عذاب النار - [00:00:45](#)

هو مبتدع كما سمعت اياي الابتداء شر جيل لقد جئت بشر مستحيل افي القرآن قال لكم الهي كونوا مثل البهائم وارقصوا لي مم لا اله الا انت. وهي نعم الشيخ عبدالقادر الجيداني متمسك بالكتاب والسنة - [00:01:06](#)

كان معنا تمسك بالكتاب والسنة واخي بعد همك ان يكون السلفي على حسب تفسير الصوفية. نعم لما تجادل صوفية اخر الزمان يؤمن بس هي غير صادقين بقولوا يا اخي شو بتذكروا عدونا؟ الصوفية هو الاخلاق التي جاء بها الاسلام. والسلوك الذي جاء به الاسلام. نحن - [00:01:36](#)

قل اذا فسرتم الصوفية بهذا المعنى فمعنى ذلك انكم عن الكتاب والسنة لكن انتم لا تقفون ان الكتاب والسنة بل تزيدون على ذلك اشياء سواء من حيث المبالغة في الجهد كما ذكرت انفا - [00:02:16](#)

او الانحراف في السلوك في الذكر مثلا ونحو ذلك وترهب والاعراض عن نعم الدنيا والتمتع بها معلومش اذا كانوا في حدود الشرع فنحن نرحب بهذه الصوفية لكن انا لا الصوفية ليس لها بذلك يحدد بنطاق بحيث انها ترفع الخلاف - [00:02:38](#)

وعلى العكس اهل الوقود كلمة صوفية دخيلة في الاسلام لفظا على الاقل لفظا على الاقل. المعنى كل اللي بيعطي لهذا اللفظ معنا ولا تجدوا متفقون على معنى واحد حتى نقول - [00:03:05](#)

هذا المعنى يطابق الكتاب والسنة. فاذا كان هذا المعنى هو المقصود بالصوفية واهلا وسهلا لكن لا يوجد هذا لا يوجد قوم مطلقا في عندك مثلا كتاب حقائق عن الصوفية - [00:03:30](#)

ابن بلدنا هذا طيب حقائق عن الصوفيين يجيب اشياء ثقافات وخرافات منها انه الصحابة كانوا اذا ذكروا الله مال فكر كما تبين الاشجار هذا حديث صوفي وكفاك ما له اصل في كتب السنة اطلاقا. كل من رواه يأتيك دوام لو صبرت. كل من رواه انما هو - [00:03:50](#)

صوفي ايضا مع كونه من اهل الحديث يعني لا يوجد حديث وهو ابو نعيم الاصبهاني للكتاب حبة الاولياء تجد هذا الاثر في هذا الكتاب بسند لا تقل له حجة او لا تأخذه بحجة - [00:04:22](#)

هذا يأتي بهذا الاثر في كتابه على قائد لا اسلامي. الغاية تبرر وسيلة هو يريد ان يدعم ما هو فيه ولو ان يتعلق ولو بخيوط العنكبوت او الجحوس في القمر - [00:04:43](#)

آ هو الف هذا الكتاب بالنسبة للناس انه اهل السنة من يأخذ بالاحاديث التي لا تصح اطلاقا ولو على قول سواء كان قال انا صوفي او

قال انا حنفي او قال انا حنبلي - 00:05:08

العبرة ليس بالاسماء هنا بقى الحقيقة وانما العبرة بالمسميات وما دام انه لفظة التصوف صارت تفسر بعدة تفاصيل نؤذن دعنا يريب
كذا ما لا يريديك انت ايها المنتمي الى التصوف بالمعنى السالم - 00:05:30

ما الذي يحملك على ان تسمي هذا المعنى السالم الذي جاء بالشراء بالتصوف وانت تعلم ان هذا الاسم له معاني في انت تدندن حولها
اقل ما يقال هنا دعنا يلينك لا ما يريديك. لكن الواقع ان الذين يعرفون عند الناس بانهم من الصوفيين - 00:05:55

بلا شك انهم لا يستعينوا في في مدى تمسكهم بالتصوف ونوعية هذا التصوف هل هو المنحرف العقيدي المنحرف بالسلوك ام منحرف
في في الغلو في الزهد. وهذا الانحراف في السلوك الشهداء - 00:06:21

هل هو كثير ام قليل ما في مانع. اه. ما في مانع هذا معروف لكن هل قرأت قصة المراقبة في المقامات التي فيها؟ صحيح. صحيح.
لكن اخي اللي يقرأ كتب الحارث المحاسبي - 00:06:40

بل خشب الغزالي بده يكون فقيها حتى ما تزود به القدم هل قرأت قصة الامام احمد مع الحارث المحاسبي؟ نعم. طيب ترى من اعلم
الكتاب والسنة؟ الحارث ام الامام امام السنة - 00:07:08

امام السنة سمع درس وعد الحارس المحاشية وانخبى في التعبير السوري باليوكا يعني مكان توضع فيه ثياب وله ستارة كان له تلميذ
الامام احمد بلغه انه يحضر آآ مجالس الحارث المحاسبي - 00:07:30

هو وعده اه قال له اخبرني يومي عاد مجيء الحارث اريد ان اسمع فاخبروا حتى في مكان لا يشعر به احد والحارس بدأ بالوعد
والارشاد من شدة وعظه وتأثيره في القلوب تأثر الامام احمد - 00:07:56

وبعد ما انصرف الجماعة خرج هو قال له انا ما سمعت كلاما يؤثر في القلوب في هذا الكلام مع ذلك انصحك ان لا تجلس معه. شو
السبب وفي علم الكلام - 00:08:26

لا اعتقد هو لحالة المحاسبين صوفي وليس من علماء الكرام المهم سواء كان هذا او هذا هل انت في شك من حالة المحاسب كان
واعظا وكان يؤثر مهاب فسواء تكلم في علم الكلام او في التصوف - 00:08:45

المهم انه هذا في مجلة قبل مزالق اللي بده يقرأ بالحارث محاسبية بده يكون متمكن في العلم الصحيح المشتقى من الكتاب والسنة
انا احديثك عن نفسي قصتي طويلة لكن اقدم الخلاصة - 00:09:11

انا اول ما بدأت العلم بكتاب الغزالي يحيى علوم الدين لكن ليس من اجل كتابه وانما من الاحاديث التي اوردها هو في كتابه وجاء
الحافظ جاني الدين العراقي من بعدي وخرجها. وميز صحيحها من ضعيفها - 00:09:36

فانا لما علمت يمكن كان عمري يومين ستاشر سبعتاشر سنة لما علمتم في خطاب يخرج احاديث الاحياء نزلت الى السوق مثل
موجود مثل ما بيعرضوا الحال اسعد وين هذا الكتاب؟ حتى وجدته - 00:09:58

انا سني صغير ووالدي نعيم وفقير ما في عندنا طاقة نشترى هذا الكتاب فاستعجبت اجرة المهم بدأت انشرح الكتاب اي كتاب تخريج
مش الاحياء بطريقة ما لنا فيها الان لكن شو يصير معي - 00:10:17

يجيك حديث مثلا شو علاقة هذا الحديث؟ شو البس فيه؟ اطلع فوق بقى. الحديث تحت والكلام الغزالي فوق نشوف مين رحت
بعد صحيفة صحيفتين مثلا عجائب القلب اصل كتاب كتاب الرياء كتاب العجز الى اخره - 00:10:42

الحقيقة انا انتهت منه من هالناحية هذي لكن غيره تضرر به. شو السبب؟ لانه صار يقول مثلا بما يقول هو في اول كتاب في كتابه
اسمه كتاب العقائد يقول فيه لله - 00:11:06

تكليف العباد بما لا يطيقون الى وربنا يقول لا يكلف الله نفسا ذنب لكن لم يفعل اه ربما هاي وحدة انا بتكفيني منك هل الكفون؟
معناها انتم يرحمكم الله. كيف لا يسعى اه كيف كلف - 00:11:30

وهذا يقول لا يكلف كيف نقول لا يكلف الله نفسا لعل يرضى فهمت عليك لا نافية للجنس يعني لا يفلس ابدا في اشياء اكثر من هيك
هم يقولون بالله تعذيب الطابع - 00:11:57

واثابة العاصي بعضهم قرأت هذا هذا وربنا يقول افجعل المسلمين كالمجرمين ما لكم كيف تكون العجيب الطائف اذا شرحنا ذكره
يعني يجوز على الله ان يأخذ محمدا عليه السلام يوم القيامة - [00:12:20](#)
يحطه في اسفل سافلين ويأخذ ويضعه في المقام المحمول وجوده على الله هذا كلامه هذا من كلام علم الكلام نعم الاشعة بس خليها
مستورة الواحد شاف وطبعا والاستاذة بالنسبة للصوتية نعم - [00:12:46](#)
طبعا اه في قول قرأتم المفكوكية اخذت عن الجيانة اليهودية والقول عن الرهبة المسيحية بدي أسأل ماذا حكمه على الوهابية
لتحرم الصوفية والاولياء والمزارات وهالشراكات وتأخذ بالسنة يعني نقرأ عنها سنة صحيحة - [00:13:15](#)
هل هي اقرب شيء للسنة الصحيحة؟ انه الاولياء ينكروا الاولياء يعني؟ لا المعابد هاي الاية هو لا وغيره زيارة الاولياء يعني مثل ما
في مصر السيد البدوي والسيدة زينب والسيد اه الحسين ومش عارف ايه الزيارات والتبرك فيها ظن انه فيها - [00:13:48](#)
او يحرقوها حتى لا ولكن يمشوا على السنة ليحفظوها لانه الصلاة والصيام ومواقبتها نعم والصوم والحج نعم. طبعا الصوفية ما ما
بعتقدوا فيها. اي نعم هل هي اقرب شيء بلا شك انا نريد قبل ما اليوم - [00:14:21](#)
اني الفت نظرك ونظر الاخوان في ناس بيقولوا عن انفسهم نحن صوفيون لكن لا يوجد ناس يقولون عن انفسهم نحن وهابيون فلا
ينبغي نحن ان نبذ ناسا من الناس بلقب هم لا يتبنونه - [00:14:49](#)
اذا قلت للشيعي انت شيعي اذا قلت للشيعي انت شيوعي ما بنكر اذا قلت شوفي انت شوفي بيقول لك نعم انا صوفي لكن لا يوجد
على وجه الارض من يقول انا وهابي - [00:15:18](#)
هذه حقيقة تاريخية يجب ان نكون منها على بينة بعد ذلك اجيب عن سؤالك بعد هذا التنبيه الناس اللي بقولوا عنهم من لا يعرفون
حقيقة اولئك الناس وهابية هؤلاء يقولون - [00:15:37](#)
عنهم ما لا يعتقدون مثلا انت انفا نقلت بانهم ينكرون زيارة الاولياء ما يمكن زيادة اوليا ما ينكرون زيارة المؤمنين كافة لكن ينكرون
ما يقع من بعض الجهلة عندي يذكروها - [00:16:03](#)
والحقيقة انه هذا خطأ ولا مؤاخذه انت قد تكون ناقلا يلاقي الكافر ليس بكافر وناقل الخطأ ليس بمقصد لكن هذا الخطأ مستور يعني
قرأناه في عديد من الرسائل انه هدول اللي بيقولوا الناس عنهم وهابية - [00:16:32](#)
منذ زيارة القبور لعلكم جميعا تعرفون انه هؤلاء الناس الذين لا يكونوا على انفسهم نحن وهابيون وانما الناس هم الذين وهابية هم
لرأوا تاريخهم الى اكثر من تسعين سنة لانه اتباع محمد ابن عبد الوهاب - [00:16:53](#)
هذا الذي يقوله محمد ابن عبد الوهاب هو جماعة اولبيون معروفين من جديد او السعوديين هؤلاء وجدوا بعد ابن تيمية بنحو قل
تقريبا اربعماية سنة خمسمية سنة. فابن تيمية يقول بقولهم. وبالمعنى بالمعنى الادب هم يقولون - [00:17:18](#)
قال من سيده واصحابه وهو وجد قبر محمد ابن عبد الوهاب ست اروع قرون طبعا لا. نعم ماذا عندهم؟ هم ما بدهم يشتغلوا وهبية
عندهم لكن تعاليم ان هي السنة الصحيحة هي السنة الصحيحة. صحيح. احنا نعرف. وهو فعلا مثل ما تفضلت معقول عن -
[00:17:43](#)
اه انا بعتمد يختلفون عن سائر المسلمين في شيء نحن ما بنسأل الناس بالاسم. اما نحن ما نعتقد هذه الكلمة. لانه الحقيقة من يقول
قائلهم ان كان تابع احمد متوهبا فانا المقر بانني وهابي - [00:18:14](#)
قادر على وزان ما هو يعني الامام الشافعي حين قال ان كان رفضا حبوا آل محمد فانا ايش قال لاني رافضي الغنم ما فيكم شاعر
يصححه ان كان رجلا حب ال محمد فليشهد الثقل - [00:18:46](#)
هنيئا لي رافضيه. خلاص وهو اقتبس منه فقال ان كان تابعوا احمد متوهبا فانا المقر بانني وهابي الجماعة المجنون هل بيقول عنه
وهابي يلتقون مع المسلمين في اصول التمدب كما انه غالب المسلمين اليوم - [00:19:12](#)
اما حنفية او مالكي او شافعي او حنابلي ان الزين دون حنابلة وهم كسائر المسلمين تماما في التمزق يختلفون عن سائر المسلمين
ملاهي هامة جدا وهي فهم للتوحيد فهما صحيحا - [00:19:45](#)

فهم لكلمة لا اله الا الله فهما ننجي من قائله من الخروج في النار يوم الله لانه قد جاء في القرآن الكريم كما نعلم جميعا ان الله لا يغفر ان يشرك به - [00:20:13](#)

ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ان نشرك به اليوم اكثر المسلمين لا يعرفون انواع الشرك التي تخل بعقيدة لا اله الا الله بخلاف النزيين وقد درسوا هذه العقيدة باسر دقيقة جدا - [00:20:31](#)

الاطفال الصغار منهم يعرفون هذه العقيدة ما باحسن ما يعرفنا الكبراء منا فهم الحقيقة نشرة التوحيد قدوة للناس جميعا لكن ناهي المذهبية والمذهبيون مهما يلتقي معهم في التوحيد نختلف عنهم في التمزق - [00:20:57](#)

فنحن لا نرى انه يجوز لمسلم ان يتدين وان يتقرب الى الله بالتمسك بمذهب وما من ائمة المسلمين بسبب من شبابيين اثنين الاول ان هذا التدين وانا لا اقول التقليد فارجو الانتباه - [00:21:28](#)

انا لا اقول لا ارى التقديم بل ارى تقليد احيانا ضرورة لكبار العلماء لكني اقول واكرر ما اقول لا نرى التدين بالتقليد او ان ينشأ الانسان ما يعرف من دينه - [00:21:53](#)

الا مذهبه لا فرق ان كان سنيا او شيعيا او زيديا او قضيانيا او الى اخره هذا التدين بالتقليد ما نراه لان الله عز وجل ذم المشركين على تقليدهم لابائهم - [00:22:15](#)

لكننا نوجب على كل مسلم ما اوجبه الله تبارك وتعالى ان كان عالما ان يأخذ من الكتاب والسنة وان كان غير عالم ان يستفيد من العلماء جميعا وليسوا من عالم واحد انا حنفي. حتى لانه من المعروف لديكم - [00:22:39](#)

انه هذا الجو مش بعيشوه حتى الخاصة بالمشايخ يأتي على احد المشايخ حنفي بيفتيه على مذهب الحنفي شافي نفسي انا مشافي. هذا ان كان دارس في المذاهب على مذهبه بدون ما يجوا انتم شو مذهبك؟ لانه ما بيعرف لغاية - [00:23:02](#)

بينما واجب العوالم انه يفديه بما قال الله قال رسول الله هنا في بحث وبحوث طويلة انه طيب لانه بالليل اخذوه فهو اخذ من كتاب الله من حديث رسول الله - [00:23:26](#)

ولكن هل كل ايمان وكل ما اخذه على الامام من الكتاب والسنة صوابا اذا عدت الصوابات وتناقضت الاحكام الشرعية ولعل مثال معروف اليوم واحد اذا لمس يده امرأة تعض وضوءه ولا لا - [00:23:42](#)

المسألة قولان بل ثلاثة اقوال انتقاد وما انتقد انتقد ان كان بشهوة ومن تقعد اذا كان بغير شهوة القوى الثالث ان كان اهداك في خروج الدم قالوا فيه نفس القولون نفسه ان كان لمس يساوي نقط والا بلغت - [00:24:08](#)

القول الثاني ما يوخ مطلقان. اما خروج الدم ست اقوال ينقض مطلقا سواء كان كثيرا او قليلا وهذا مهام الحنفية آآ مذهب الشافعي لا ينقض مطلقا سواء من شأن القرية او كثيرة - [00:24:33](#)

مذهب الحنابلة ان كان كثيرا نقض وان كان هذه اقوالها اني بلا شك قالوها بالجهاز وهم مأجورون على كل حال. لكن هل هذه الاقوال الثلاثة المتناقضة ممكن ان تكون توحى للصلاة - [00:24:55](#)

هذا مستحيل لان الله عز وجل مما وصف به كتابه تبارك وتعالى بقوله ولو كان من عند غير الله فوجدوا فيه اختلافا كثيرا فوجود الاختلاف كثير في النص الواحد دليل ان هذا الاختلاف ليس من الله عز وجل - [00:25:13](#)

اذا من اين هذا الاختلاف؟ اجتهاد الائمة فمن اصاب منهم له اجران ومن اخطأ فله اجر واحد لذلك نحن ما نرى ان الانسان يتدين بتقليد مذهب لانه يجوز يكون المذهب الثاني في مسألة ما - [00:25:35](#)

اصح من المذهب اللي هو عاش عليه فجماعة الليبيين هؤلاء الذين يقال انهم وهابيين هم في العقيدة لا يؤخذ عليهم شيء ابدًا لكن من حيث التمدد فهم كسائر المسلمين الا طبعا افراد كما هو في كل المواهب - [00:25:52](#)

علماء كحول يدرسون الشريعة على ضوء الكتاب والسنة ويفتون بما يعلمون من الكتاب والسنة. فهؤلاء قلة هنا وهناك وفي كل البلاد لكن كامى او كشعب بمعنى اصح لوطن والشعب النجدي حنبلي - [00:26:14](#)

والشعب مثلا تركي حنفي والشعب المغربي مالكي والشعب السوري والاردني والمصري حنفي وشافعي. يعني هيك وهيك لكن جمعوا

الناجين متقول عليهم كثيرا بسبب انه عقيدتهم في الواقع على الكتاب والسنة وبيخالفوا - [00:26:34](#)

جماهير العلماء المسلمين اليا في كثير من المسائل منها ما سبق ذكره انفا عربا وهم لا يقولون بان الله عز وجل يكلف عباده ما لا

يطيقون لان هذا نص القرآن الكريم - [00:27:02](#)

ما يقولون يجوز على الله ان يعذب الطاهر ويصيب العاصي. مع ان هذا يقوله كثير من علماء الكلام هذه اذا كنت اجبتك عن سؤالك

اهلا ومرحبا اه الاولياء اصلا باقي الكلمة - [00:27:18](#)

او الاولياء والصالحين فعلا آآ كثير من المسلمين اليوم ليس فقط اه في مصر كما انت اشرت حتى في سوريا وربما هنا في نقابات

وادعى انه فيها يعني مدفون من اولياء او صالحين. نعم - [00:27:40](#)

يقصدون بقصد قضاء الحوائج يتبرك الخراق يأخذ الخراف بشأن الورد يتذكروا عند ربه ونطلب منه الحاجة. هذه كلها تنام في الكلمة

الطيبة لا اله الا الله. لان معنى لا اله الا الله لا معبود بحق في الوجود الى الله - [00:28:09](#)

المسجد حينما يأتي يزور القبر ويطلب منه المدد يطلب منه المعولة والشفاء ونحو ذلك هذه كلها شركيات ووثنيات يحاربها النبيون

اشد المحاربة لانه كتاب الله قام على ذلك من الحقائق العلمية التي يغفل عنها المسلمين اليوم الا القليل منهم - [00:28:39](#)

اننا نجهل نوع الشرك الذي كان فيه المشركون الذين بعث اليهم الرسول مباشرة وقاتلوه فقاتلهم شو ناشركم الكثير ان هؤلاء كانوا

ينكرون وجود الله هذا خطأ هم كانوا يؤمنون بوجود الله تبارك وتعالى - [00:29:07](#)

لانه صريح القرآن يقول لا اله الا الله وما ان سألتهم ولان سألتهم من خلق السماوات والارض يصرحون بان الخالق واحد لا شريك له وهذه

اية من ايات كثيرة تحكي عنهم ايمانهم بانه خالق واحد. اذا - [00:29:38](#)

ما هي كفرهم قال تعالى في الاية الاخرى والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى فاذا الله وحينما اتخذوا

الالهة من دون الله جعلوه وسيلة - [00:30:10](#)

توصلهم وتقربهم الى الله تبارك وتعالى ومن الجهل الفاحش المقيت ان المسلمين يظنوا ان الرسول عليه السلام كان الخلاف بينه وبين

المشركين انهم كانوا ينكرون وجود الله لا ابدا وانما كانوا ينكرون الوهية الله - [00:30:33](#)

ليس الله لا يؤمنون بالوعدانية ارجوك ما تستعجل شوي لانه التوحيد عند اهل العلم ثلاث اقسام توحيد الربوبية توحيد اللوهمية

وبعضهم يعدل بتوحيد ميلادي وهذا اوضح بالنسبة لعامة الناس المال الاول توحيد الربوبية - [00:30:57](#)

تاني توحيد العبادة توحيد الاسماء والصفات طفرت في عقيدة مسلم او موحد حقا وهو الفاهم بمعنى لا اله الا الله فاعلم انه لا اله الا

الله بنص القرآن الكريم فمن امن بالتوحيد الاول شو هو؟ توحيد الربوبية - [00:31:27](#)

والمعني بتوحيد الربوبية يعني توحيد لخالقه. يعني ما في خالق مع الله. كما سمعتم انفا نص القرآن كفاية عن المشركين ولئن سألتهم

من خلق السماوات والارض لكن مع الله بقولوا العزة لا - [00:31:57](#)

الخالق واحد عندهم لذلك كان من ضلالهم في تلبيتهم حول بيت ربهم يقولون لبيك لا شريك لك لبيك لا شريك لك الا شريكا تملكه وما

ملك توفي الضلال هذا تملكه وما ملك. شو هالشريك هذا - [00:32:18](#)

هذا شريك في العبادة اي اما ان كانوا يعبدون غير الله والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم. يعترفون وعليكم السلام ورحمة الله

وبركاته. يصرحون بانهم يعبدون هؤلاء الاولياء والصالحين. لكن لماذا - [00:32:44](#)

يعبدونه لانهم يستحقون العبادة من دون الله. لا ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفا. اذا هدول كفروا بتوحيد العبادة القسم الثاني

توحيد العبادي ما امنوا لانه عم يعبدوا غير الله - [00:33:08](#)

وهذا في صحيح القرآن يا اخواننا والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم. شو معنى الاية في هنا طي من الكلام والذين اتخذوا من

دونه اولياء يعبدونهم من دون الله اذا قيل لهم - [00:33:30](#)

لماذا تعبدونه من دون الله؟ قالوا ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله جلنا اذن الشرك المشركين ليس هو جهدهم وانكار توحيد الابوية

توحيد الخالقية وانما توحيد العبادة توحيد اللوهمية لذلك في القرآن - [00:33:47](#)

واذا قيل لا اله الا الله يستكبرون قالوا اجعل الالهة الها واحدا ان هذا لشيء عذاب كثير منا الى اليوم يفهمون الله بمعنى الرب وهذا خطأ فاحش لغة وحرام لان الكافر - [00:34:14](#)

المشرك من اي نوع كان من اي ملة كان اذا قال لا رب الا الله لم يصبح مسلما وانما ما قال لا اله الا الله يصبح مسلما واذا قال لا اله الا الله بمفهوم - [00:34:39](#)

لا رب الا الله لم يصير مؤمنا في الاسلام في ايمان الاسلام ينجي المسلم من ان يدان في الدنيا ان يعامل معاملة الكفار لما يكون في حكم اسلامي في اهل هني - [00:35:00](#)

اهل الذل لهم الحق ان يعيشوا تحت راية اسلام واحكام الاسلام الى اخره. ودماؤهم محترمة واموالهم ونسائهم تماما لانه عايشين تحت نظام الاسلام لكن يدين يوم الله وبين ناجي؟ لانهم مشركون - [00:35:24](#)

فهذا المشرك اذا قال لا رب الا الله لا يشبه مسلما له ما لنا وعليه ما علينا حتى يقول لا اله الا الله اذا قال لا اله الا الله صار مسلم - [00:35:44](#)

لكن اذا قال لا اله الا الله بمعنى لا رد الا الله لن يصبح مؤمنا يعني لا ينجو عند الله يوم القيامة. لماذا لانه ما زاد على ان ظل على شركه الاول - [00:35:59](#)

لا للمشركين كانوا يؤمنون بخالق الكون. وهو يقول ربى الا الله فهو مؤمن والمشركين كانوا مؤمنين بان الله هو الرب الخالق الواعي وماذا طلب منهم رسول الله ان يعبدوا الله وحده لا شريك لهم - [00:36:15](#)

فهم باعتبارهم عرب لما يقول لهم قولوا لا اله الا الله يستكبرون بصره القرآن قيل لا اله الا الله يستغفرون ليه لانه بدنا نخالف ابائنا وايدانا هكذا وجدنا ابائنا على امة - [00:36:33](#)

ولذلك قالوا متعجبين اجعل الالهة اياه واحدا؟ ما قالوا اجعل الرب ربا واحدا يا اخوانا بل هم كانوا يؤمنون بالرب الواحد لكن ما كانوا يؤمنون بالله الواحد واظن الان وضح لكم المقصود بالله الواحد المعبود الواحد - [00:36:52](#)

ما كانوا يؤمنون بالمعبود الوهم. كانوا يعبدون مع الله الهة اخرى ويصرحون بقولهم السابق الذكر ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى فاذا توحيد الربوبية وحده لا يكفي ولا ينجيه - [00:37:13](#)

وان المشركين كانوا يؤمنون بهذا التوحيد وانما كان كفرهم بتوحيد العبادة او توحيد اللوهمية هو شيء واحد اما توحيد اسماء وصفات فهذا بعد عن العرب لانه كان يعيشون في جاهلية - [00:37:34](#)

كثير من المسلمين اليوم اللي ما درسوا التوحيد تلك الدراسة الدقيقة يقعون في هذه الاشكالات فيقولون لا اله الا الله اي لا رب الا الله هذا تفسير قاصر خاطى لا ينجو به المسلم من عذاب الله - [00:37:54](#)

ولا تشمله المغفرة في اية سابقة ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فاذا كما ان التوحيد ثلاثة انواع الشرك ايضا ثلاثة انواع كل توحيد من هذه التوحيديات الثلاث - [00:38:16](#)

يخاطبه شرك توحيد الربوبية بما فيه نفي الخالقية فما هو مذهب الدهريين والشيوعيين وامثالهم توحيد العبادة يقول به كل من يؤمن بالخالق لكن لا يؤمن بالاسلام لانه اسلام غير يوضح هذه العقيدة عقيدة توحيد بهذه الحقائق الثلاث - [00:38:39](#)

الذي يؤمن بان الله رب واحد لا خالق معه ويؤمن بانه لا يستحق العبادة معه سواه ولا يعبد معه غيره باي نوع من انواع العبادة يبقى القسم الثالث التوحيد من اسماء وصفات - [00:39:09](#)

نعم هذا من الصفات طبعا لكن احنا نجيب امثلة واقعية رضوان لو اخذت اي مسلم بقل لك الله هو النافع غدار لكن شو رأيك بمن يأتي اليه شخص ويطلبه بحق عليه - [00:39:31](#)

الحق هو في قرارة نفسه ما يبجحدها راه كيبداو ياكلوا يقول له صاحب الحق احلف بالله انه انا ما لي عليك حق ببيحدث بالله كاذبة عامر في الشام بانه الواحد والثاني كاهلي فعندي - [00:39:58](#)

ما ببيحدث هذا شو بده الناس؟ هذا بدنا انه هذا مش مؤمن بتوحيد الصفات يعني ربنا قال زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما الله

يريد وتخشى الناس والله احق ان تخشاه - [00:40:21](#)

الم ينبغي ان يخشى ويخاف منه من الله وحده لا شريك له فما بالك هذا المدين المنكر للحق الذي عليه يحلف بالله كاذبا ولا يخافه

واذا طلب منه اهله الموصوف عندنا ببقاع الجمل - [00:40:47](#)

عنده سلطة بيتصرف الكون بيطلع الجمال قوية ما يحدث لانه يخاف انه يجي في الليل يبطحه هذا معناه ما وحد الله بالخوف من

الله لا يشاء الا الله وهذا له امثلة وامثلة كثيرة - [00:41:10](#)

ان نأتي الان بالمثال الواقعي بالمنطقة هون. اه واحد صفر او يعمل البشع عند شعير ايضا موجود وراء الصدق على الله عز وجل

بالطريقة ممتازين المقابر هذا كله بالقاء الرهبة في صدور الناس هذا من الشرك للاسف يسألونه بارك الله فيك هذا - [00:41:31](#)

ولا شرك العبادة انما هو شرك الصفات بدنا نجيب لك الان مثال مزدوج الضلال فيه اولا شرك الصفاة ومصيبة اخرى التبرك بهذا الشرك

تظن انكم جميعا تسمعون بالامام البوصيري الذي له - [00:42:14](#)

قصيدة في مذهب الرسول عليه السلام مما جاء في شعره في مدحه لنبيه عليه السلام قوله فان من جودك الدنيا وضرتها ومن علومك

علم اللوح والقلم. سمعتوا هذا بلا شك تسمعه - [00:42:45](#)

لهذا بعد ما نعرف انواع التوحيدات الثلاثة بما يقابلها من انواع الشركيات الثلاثة انه هذا الكلام شرك في الصفات ليه لانه ربنا عز وجل

في اكثر من اية يصف نفسه بانه واحد في العلم بالغيب - [00:43:10](#)

فهو يقول عالم الغيب فلا يظهر على اي احدا الا من يغفر لهم الرسول ويقول قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله نفي

نطبع بايه؟ بالاثبات. فاللي بيفيد ايش؟ الحشر - [00:43:37](#)

لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله كيف هذا يقول من جودك الدنيا وضرتها من عاليها ومن علومك علم الله والكلام وفي

الحديث الصحيح اول ما خلق الله القلم - [00:44:01](#)

فقال له اكتب قال ما اكتب؟ قال اكتب ما هو كائن الى يوم القيامة اذا كان الرسول يعلم ما هو كائن الى يوم القيامة صار شريف مع

الله في هذه - [00:44:25](#)

ونحن نقرأ في القرآن لا يعلم من في السماوات والارض غير الا الله لكن ما وقف صاحبنا المصيري عند هذا بل قال هذا بعض علمه

عليه السلام. لان هذه من تبعيه عند النحويين - [00:44:43](#)

فان من جودك الدنيا ما قال فان جودك الدنيا وضرتها وعلمك علم اللقاء قال فان من جهدك الدنيا وبرتها ومن علومك ان الله هذا

الشرك في الصفات ورفع الرسول عليه السلام الى مقام الاله - [00:45:02](#)

بالصفة بالعلم بالغيب هذا كفر بالقرآن فما بالك نحن لم نحط المشربية فيها ماء وبنقرأ عليه البرج هذه صورة شرك كان يوفيهها مرضانا

هذا بيمرض المريض الزيادة ما يشفى لان هذا طرح عليه روح الشرك والضرائب - [00:45:28](#)

لو كانوا يعلمون لذلك الحقيقة شرح التوحيد هاللي هو مداره كله حول الكلمة القيمة لذلك قال عليه السلام ان اقاتل الناس حتى

يشهدوا ان لا اله الا الله فاذا قالوها فقد عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحسابها وحقهم - [00:45:55](#)

الا بحقها وحساب على الله فهذه الكلمة حينما تفهم فاهما صحيحا بهذه المعاني الثلاثة المقابلة لمعاني فئة اخرى هذا الذي تشمله

الاحاديث المبشرة والمرغبة على القول الكلمة الطيبة ومثل قوله عليه السلام - [00:46:18](#)

من قال لا اله الا الله دخل الجنة. لا اله الا الله قال لا اله الا الله بمعنى لا رد الا الله دخل النار مش الجنة قال لا اله الا الله بالمفهوم

الصحيح للعبادة - [00:46:46](#)

والالوهية والربوبية ومع منافاته وابتعاده عن الشركيات الوطنية وخلينا هلاً ندخل كمان بواقع ثاني وان كان ديني الاول. الاول شرك

صريح شو رأيكن عالمنا الاسلاميون يحلفون يكبروا الصغير بغير الله عز وجل - [00:47:02](#)

مع ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول من حلف بغير الله فقد اشفق كره من ناس هذا يحدث في راسه وهذا بيحضر من

شواربه هذي كلها شركيات لا يابهنون لها اطلاقا. ليه؟ لان في مذكر. الناس في غفلة - [00:47:26](#)

يعني احسن منها غسلة اهل الكعبة ثلاث مئة سنة وازدادوا تسعة لماذا؟ ما في مذكر لكنه عندي خاصة حول ما يتعلق بالتوحيد فمثل الحلف بغير الله هذا يجب على المسلمين ينتبهوا منه. ما يحدثون الا بالله - [00:47:49](#)

لانه الامر كما قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه شوفوا السلف كيف فهمهم قال لان احلف بالله كاذبا احب الي من ان احلف بغير الله صادقا ترى ما معنى هذا الكلام - [00:48:12](#)

الكذب هو كذب كبيرة من الكبائر. الكذب بصورة عامة. لكن هو يحلف كاذبا لله. هذا اكبر واكبر مع ذلك يقول لان احلف بالله كاذبا احب الي من ان احلف بغير الله صادقا - [00:48:32](#)

يفهم التوحيد بالمعنى الصح السابق بيانه يسهل عليه فهم هذه الكلمة السلفية ان صدرت من عبدالله بن مسعود رضي الله عنه لانه الحلف بغير الله صادق شرك اما الحلف بالله كاذبا كبيرة معصية يعني. لذلك دار الامر عنده دون ان يحلف بالله - [00:48:53](#)

ايضا وبين ان يحلف بغير الله صادقا الحلف بالله كاذبا عنده من ان يحلف بغير الله صادقا ذلك لانه شرك. وقد قال عليه السلام من حلف بغير الله فقد اشرك - [00:49:20](#)

فيه من هذا النوع ايضا اشياء كثيرة بس ما ادري اذا كان مستعمل عندكم مثله ربما لان البلاد قريبة بعضهم البعض وانا مش ما تعودت على اللهجة الاردنية هنا. عنا في بلادنا - [00:49:38](#)

لكل واحد بعد ما بكلفته بعمل الثاني بقول له ترى ما لي غير الله وانت ما بغير الله وانت. بكثرة وهذا كله من نوع الشرك جاء في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:49:54](#)

خطب في الصحابة يوما فقام رجل من الصحابة فقال ما شاء الله وشئت يا رسول الله. قال اجعلتني لله ندا قل ما شاء الله وحده لكن انا ما باستغرب انه اليوم نقول نحن - [00:50:25](#)

ما شاء الله وشاف فلان وماله ما شاء الله وحده او كما في الرواية الاخرى ويقول ما شاء الله وشاء فلان ما بيقول ما شاء الله ثم شاء فلان لانه نحنا عرب - [00:50:47](#)

اسما ذات العاجل فعلا. ما عاد عرفنا لغتنا العربية الاصيلة نسيناها ليه من عامة الناس بفرق بين ما شاء الله وفلان بما شاء الله ثم فلان تيجي يعني مرتبة تانية. اما الجواب بمطلق الجمع لذلك - [00:51:01](#)

كالرسول عليه السلام ذاك الرجل لما قال له يا رسول الله ما شاء الله وشئت قال اجعلتني لله ندا؟ قل ما شاء الله وحده بريال اخرى قل ما شاء الله - [00:51:22](#)

ثم شئت في حديث اخر عجيب يأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم رجل من الصحابة يقول يا رسول الله رأيت البارحة في الظلام بينما انا امشي في طريق من طرف المدينة - [00:51:35](#)

لقيت رجلا من اليهود فقلت له يا فلان دون مقام انتم معشر يهود لولا انكم تشركون بالله فتقولون عزيز رضوان الله يقول الصحابي فقال لي في المنام ونحن القوم انتم معشر المسلمين - [00:51:54](#)

لولا انكم تشركون بالله فتقولون ما شاء الله وشاء محمد ثم تابع طريقه فلقي رجلا من النصارى فقال بل ونعم القوم انتم معشر النصارى لولا انكم يشركون بالله فتقولون اسأل الله - [00:52:18](#)

وقال له النصراني ونعم القوم انتم معشر المسلمين لولا انكم تشركون بالله لا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد هذه رؤية قال له هل قصصت على احد؟ قال لا. فصعد الرسول عليه السلام المنبر وجمع الصحابة - [00:52:38](#)

قال لقد كنت اسمع منكم كلمة تقولونها فاستحي منكم فلا يقولن احدكم ما شاء الله وشاء محمد ولكن ليكن ما شاء الله وحده كل هذه الاشياء يا اخوانا داخل ليست في شرك الربوبية - [00:53:01](#)

ولا هو في شرك المبادئ وانما هو شرك الصفات ليه عادة الانسان الفطري يحلف بشيء حقير عنده ولا بشيء جديد لا شك بشيء جديد المفروض انه مسلم اجل شيء واعظم شيء عنده - [00:53:27](#)

هو الله تبارك وتعالى فلما بيعرض عن الحلف به والاستعانة به الى الحلف بعبد من عباد الله ليكن ابوه يكون جده شيخه معناها عظم

هذا المخلوق دين الخالق فاشبكت الصفة - 00:53:50

هذه من دقائق ما يتعلق بالانسان واكثر الناس غافلون لذلك يجني علماء المسلمين قاطبة ان الانبياء والرسل اول ما بعثوا بعثوا ان

يعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت بدي اية في القرآن تعرفونها كلكم - 00:54:12

ان يعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت نادر جدا جدا ان يتعرض ربنا عز وجل لنعالجة موضوع اثبات الرب كخالق الامن بأن الناس بفطرتهم

يؤمنون. ولذلك لا تجدون اهل الارض قل هم - 00:54:35

اه كالمشركين يؤمنون بخالق لكن مش الكل بقى نوع من الشراكيات التي ذكرناها انفا ولذلك القرآن نادر جدا ما عالج موضوع اثبات

كونه موجود وكونه خالف لا تن كثيرا وكثيرا جدا عالج ناحية توحيد العبادة - 00:54:58

كمثل الاية السابقة ان يعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. طاغوته كلها يعبد من دون الله ولو بابات انواع وانواع كثيرة وارى ان نكتفي

الان يعني اشعر لانه بدأ النعاش يداعب بعض الاجساد. ولذلك بدنا نصلي معلوم في ابعد الايه في اخر - 00:55:23

نعم انه كان شعار سيدنا ومحمدان ومدى قيمة ومحمدات هنا اولانا لا ادري الان على الاقل لا اذكر اذا كانت هذه الرواية صحيح او

ثابتة عن الصحابة ويجب ان تعلموا بهذه المناسبة وعديدة من جواب ان شاء الله - 00:55:47

ان في التاريخ الاسلامي ما في السيرة النبوية يعني اشياء لا تصح كثيرة وكثيرة جدا فمثلا في هناك حديث ان مجلسا كان معقودا

فيه فيتشنجت رجل احدهم فقال له ابن عمر - 00:56:26

قل محمد فذكر محمدان اه راح التشنج ورجع رجل طبيعي هذي الرواية موجودة في كتب الحديث كسير من الروايات لكن اسناده

غير صحيح كذلك يوجد في تاريخ اكثر من ما وجد في الحديث فعلا لانه علماء الحديث - 00:56:57

مع جهوده الجبارة التي لا مثل لها في العالم منذ خلق الله ادم الى ان تقوم الساعة في تنقية السن وتصويرها اخرجوا هذه الجهود ما

لم يفرغ علماء التاريخ عشر معشاره في تصفية التاريخ الاسلامي مما دخل فيه بسبب القبلات والعصبية وشعوبية - 00:57:18

ونحو ذلك لذلك انا مبدئيا الان ما بغضي وبعطيك الباب انه هذا صحيح ولا لا حتى ارجع لسند هذه الرواية ان كان صحيحا او لا ثم ان

صح ذلك فهو لا يعني الاستبداد وطلب العون من الرسول عليه السلام. وان معك شعار - 00:57:45

شعار انه نحن امنا بنينا بينما كفر من شر ما واتباعه هكذا ينبغي ان تفسر ان صحت الرواية والله اعلم. مم. ده مش ضروري يكون

شفافه. بيسموها آآ نسيان الان. يعني هذا قد يكون الشفافية وقد - 00:58:08

الصغار نعم للجماعة الثانية بعد الاولى يعني هل في هناك هل هناك جماعة ثانية بعد الجماعة؟ انا ما عندي نصلي وبعدين اذا كان

عندكم نشاط ترى انا رجل متعوذ حتى الفجر ما تقدر تشوف فيه هذه - 00:58:34

اتفضل استأذن من صاحب الجار خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:59:13